وهو قوله وأنه لما قام عبد الله قال إنما أدعو على الغيبة التي قبلها .

73 - سورة المزمل إن ناشئة الليل هي أشد وطئا واقوم قيلا .

قرأ أبو عمرو وابن عامر وطاء بكسر الواو ممدودة الألف وهو مصدر فاعلت مفاعلة و فعالا تقول واطأت فلانا على كذا مواطأة ووطاء أراد والله أعلم أن القراءة في الليل يواطئ فيها قلب المصلي لسانه وسمعه على التفهم والأداء والاستماع أكثر مما يتوطأ عليه بالنهار لأن الليل تنقطع فيه الأشغال وتهدأ فيه الأصوات والحركات عن ابن عباس وطاء قال يواطئ السمع القلب .

وعن يونس أشد وطاء قال ملاءمة وموافقة ومن ذلك ليواطئوا أي ليوافقوا .

وقرأ الباقون أشد وطئا بفتح الواو أي أثقل على المصلي من ساعات النهار وهو من قولهم اشتدت على القوم وطأة سلطانهم أي ثقل عليهم ما يلزمهم ويأخذه منهم وفي الحديث .

اللهم اشدد وطأتك على مضر قال الزجاج ويجوز أن يكون أشد وطأ